[37] روايتهم عن شيخهم الاجل بهاء الملة والدين محمد العاملي، عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي نور الله ضريحهما، بحق روايته عن الشيخ الافخم الاعظم أفضل الفقهاء المتأخرين زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني رفع الله درجته - الى آخر أسانيده المشهورة المذكورة في اجازته للشيخ المتقدم، وقد ذكر بعضها الشيخ البهائي روح الله روحه في شرح الاربعين في الحديث. وأجزت له أيضا أن يروي جميع مؤلفات والدي برد الله مضجعه وكل ما أفرغته في قالب التصنيف ونظمته في سلك التأليف، لا سيما كتاب " بحار الانوار " المشتمل على جل أخبار أهل البيت عليهم السلام وشرحها وبيانها. وأوصيه بما أوصيت به من ملازمة التقوى ورعاية الاحتياط التام في النقل والفتوى، فان المفتي على شفير جهنم. وألتمس منه أن لا ينساني في حياتي وبعد وفاتي، لا سيما في أعقاب الصلوات وزمان اجابة الدعوات. وكتب بيمناه الوازرة الداثرة أفقر العباد الى عفوربه الغني محمد باقربن محمد تقي عفى الله عن جرائمهما في شهر جمادى الثانية سنة 1097 الهجرية، حامدا مصليا مسلما. (كتب في آخر نسخة من " الكافي " هي بخط المجاز كما في كتابات العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائى) _____